

## أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الإملائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط

شكري عز الدين محسن

معهد الفنون الجميلة للبنين/ المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف / وزارة التربية  
dr.shukri azaldeen@gmail.com

تاريخ نشر البحث: 2021/10/27

تاريخ قبول النشر: 2021/8/12

تاريخ استلام البحث: 2021/7/27

## المستخلص:

يهدف البحث الى تعرّف أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الإملائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط . وشمل طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2018م - 2019م)، إذ بلغت العينة الأساسية للبحث (70) طالبا من طلاب متوسطة الخليج العربي، بواقع (35) طالبا في المجموعة التجريبية، و(35) طالبا في المجموعة الضابطة .

كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات، ثم حدد موضوعات الإملاء التي ستدرس في أثناء مدة التجربة، وصاغ (32) هدفا سلوكيا لهذه الموضوعات، وأعدّ الخطط التدريسية الأنموذجية لتدريسها .

اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي، وأعدّ اختبارًا تحصيليًا تكون من (20) فقرة تأكد من صدقه وثباته، وعالج الباحث بياناته إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

توصل الباحث الى أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا الإملاء على وفق استراتيجية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية.

الكلمات الدالة: إستراتيجية التدريس التبادلي، التحصيل الإملائي، الصف الأول المتوسط

## The Effect of the Reciprocal Teaching Strategy on the Spelling Achievement of the Pupils of First Grade Intermediate Students

Shukri Ez Aldeen Muhsin

Ministry of Education / General Directorate of Education in  
Najaf Governorate / Fine Arts Institute for Boys**Abstract:**

The research aims to identify the effect of the reciprocal teaching strategy on the spelling achievement of the pupils of first grade intermediate students.

The research included first - grade intermediate students in middle and secondary day schools for boys in the center of Najaf Governorate for the academic year (2018 - 2019 AD), where the basic research sample amounted to (70) students from the Al-Khaleej Al-Arabi Intermediate School, with (35) students in the experimental group, and (35) students in the control group.

The researcher matched between the students of the two research groups in some variables, then determined the dictation topics that will be studied during the experiment period, formulated the behavioral objectives of these topics, and prepared typical teaching plans for their teaching.

The researcher adopted an experimental design with partial control, and prepared an achievement test that consisted of (20) items, to ensure its validity and reliability.

The researcher processed his data statistically by using the appropriate statistical methods for research.

The researcher concluded that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied dictation according to the reciprocal teaching strategy, and the average scores of the control group students who studied dictation according to the usual method and for the benefit of the experimental group.

**Keywords :** reciprocal teaching strategy , spelling achievement , first intermediate grade

### الفصل الأول : التعريف بالبحث

**1-1- مشكلة البحث:** لاحظ الباحث عبر تدريس الطلبة ضعفا كبيرا لدى كثير منهم في الكتابة والإملاء، وكذلك يشكو أغلب المدرسين، والطلبة، وأولياء الأمور من مشكلة صعوبة الإملاء والوقوع في الأخطاء في أثناء الكتابة، مما يؤدي عدم قدرة الطلبة على الكتابة الصحيحة، وعدم قدرتهم على مواصلة التعبير عن أفكارهم بوضوح. [1: ص155] إذ يعد الخطأ الإملائي سببا رئيسا في صعوبة قراءة ما مكتوب وتحريف معناه المراد، وغموض الأفكار. [2:ص13] فالخطأ في الكتابة يكون أشد خطرا على اللغة من الخطأ في نطق حروفها، لأنه يرسخ الخطأ ويبقيه. [3:ص11]

وقد أشارت كثير من الدراسات السابقة الى ضعف الطلبة في الإملاء، وقد يعزى هذا الضعف إلى أسباب متنوعة منها ما يعود الى المعلم، أو الطالب، أو خصائص حروف اللغة العربية المكتوبة، أو طرائق التدريس، أو الأساليب المستخدمة في غرفة الصف. [4:ص49] لذا يعتقد الباحث أن استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الإملاء قد يسهم في التغلب على هذه المشكلة .

### 1-2- أهمية البحث:

- 1- أهمية اللغة العربية، بوصفها أداة التواصل والتفاهم .
  - 2- أهمية الإملاء كونه أحد فروع اللغة العربية المهمة في حياة الإنسان بصورة عامة، والمتعلم بصورة خاصة.
  - 3- أهمية قواعد الإملاء في الكتابة الصحيحة ورسم الحروف رسما صحيحا، وعدم الوقوع في الأخطاء الإملائية.
  - 4- أهمية إستراتيجية التدريس التبادلي في التدريس، كونها تجعل المتعلم المحور الرئيس في العملية التعليمية.
  - 5- أهمية استخدام طرائق تدريس، وأساليب واستراتيجيات جديدة لغرض التغلب على المشكلات التي يعاني المتعلمون منها.
  - 6- أهمية المرحلة المتوسطة في تنمية المتعلمين عقليا، وجسميا، وجدانيا، وتوجيه ميولهم ونشاطاتهم .
- 1-3- هدف البحث:** يهدف البحث الى تعرّف أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الإملائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

**1-4- فرضية البحث:** (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الإملاء على وفق استراتيجية التدريس التبادلي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الإملاء على وفق الطريقة الاعتيادية).

#### 1-5- حدود البحث:

- 1- المدارس المتوسطة، والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة النجف الأشرف .
- 2- عينة من طلاب الصف الأول المتوسط.
- 3- موضوعات الإملاء في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط، الطبعة الثالثة، 2018م .
- 4- الفصل الدراسي: الأول، العام الدراسي: (2018م -2019م) .

#### 1-6- تحديد المصطلحات :

**أولاً - استراتيجية التدريس التبادلي:** نشاط تعليمي تعليمي على شكل حوار بين المعلم والمتعلمين، أو بين المتعلمين أنفسهم، إذ يلعب كل منهم دوراً رئيساً على افتراض قيادة المعلم للمناقشة، ويرتكز هذا النشاط على مبادئ أربعة هي: التنبؤ، والتلخيص، وتوليد الأسئلة، والاستيضاح. [5: ص193]

- **التعريف الإجرائي للتدريس التبادلي:** استراتيجية يستعملها الباحث في تدريس الإملاء للصف الأول المتوسط، وتأخذ شكل أسلوب الحوار بين المدرس والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم .

#### ثانياً - الإملاء:

- 1- **الإملاء لغة:** أملى الكتاب و(أملأه) لغتان جيدتان جاء بهما القرآن. قلت أراد به قوله تعالى: ((فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ))، وقوله تعالى: ((وَلِيُمَلِّلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ))، واستملاء الكتاب: سأله أن يمليه عليه، ويقال أملت عليه الكتاب. [6: ص634]
- 2- **الإملاء اصطلاحاً:** القدرة على رسم الحروف رسماً صحيحاً من طريق تصوير الأصوات المنطوقة خطياً برموز ينطقها القارئ طبقاً لصورتها الأولى وعلى وفق قواعد الإملاء. [7: ص126]
- **التعريف الإجرائي للإملاء:** كتابة الطلاب (عينة البحث) الكلمات كتابة صحيحة على وفق قواعد الإملاء.
- ثالثاً- الصف الأول المتوسط:** هو أحد الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة (الأول، والثاني، والثالث) التي تلي المرحلة الابتدائية وتعدّ الطالب إلى المرحلة الإعدادية. [8: ص31]

### الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

#### 1-2- إطار نظري:

- **استراتيجيه التدريس التبادلي:** تتضمن الأنشطة التعليمية التعليمية على شكل حوار داخل غرفة الصف، إذ يتم توزيع المتعلمين بين مجموعات صغيرة ويتبادلون الأدوار في قيادة هذه المجموعات، ويمارسون الأنشطة في ضوء استراتيجيات فرعية؛ لغرض التحكم في عملية فهم موضوع الدرس وضبطه ومراقبته. [9: ص479]

- **أسس التدريس التبادلي:** من أهم الأسس التي يقوم عليها التدريس التبادلي هي:
- 1- التعلم من طريق خطوات استراتيجية التدريس التبادلي هو مسؤولية مشتركة بين المعلم والمتعلمين.
  - 2- تعتمد هذه الاستراتيجية على النمذجة في التعلم، ثم تنتقل المسؤولية تدريجياً إلى المتعلمين.
  - 3- مشاركة المتعلمين جميعاً في الدرس.
  - 4- يقدم المعلم التغذية الراجعة للمتعلمين بصورة مستمرة.
  - 5- أن يدرك المتعلمون بأن هذه الاستراتيجية تساعدهم على فهم المقروء وتطور قابلياتهم.
- **مبادئ التدريس التبادلي:**
- 1- التدريس التبادلي عملية مشتركة بين المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم.
  - 2- استخدام مبدأ الحوار والمناقشة، وإشراك المتعلمين الذين يلتزمون الصمت وذوي صعوبات التعلم ومراقبة مستوى تعلمهم وفهمهم للدرس.
  - 3- المعلم يؤدي دوراً مميزاً لخلق فرص التعليم وتهيئتها، وتوقيت عرضها.
  - 4- تركز استراتيجية التدريس التبادلي على أربع خطوات هي: ( التنبؤ، والتلخيص، والتساؤل، والإيضاح).
  - 5- عملية التقويم تكون مستمرة في أثناء التدريس التبادلي. [10: ص136، 135]
- **مميزات التدريس التبادلي:**
- 1- تنمي المهارات الذاتية لدى المتعلمين.
  - 2- تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم.
  - 3- تنمي قدرة المتعلمين على فهم المقروء.
  - 4- تزيد من مشاركة المتعلمين الفاعلة في الدرس.
  - 5- تستخدم لتدريس المواد الدراسية جميعها. [11: ص128]
  - 6- تشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة، وطرح الأفكار، واحترام آراء الآخرين.
  - 7- تشجع المتعلمين الخجولين على المشاركة في الدرس.
  - 8- يمكن استخدامها في الصفوف المزدهمة بالمتعلمين. [12: ص32]
- **الخطوات:** بعد أن اطلع الباحث على بعض المراجع والمصادر والدراسات، وجد اختلافاً بينها في تسلسل خطوات هذه الاستراتيجية، لذا ارتأى الباحث أن يأخذ بالتسلسل الآتي:
- 1- **التنبؤ:** في هذه الخطوة يقرأ المتعلم موضوع الدرس ويضع مجموعة من الفرضيات والتوقعات، لغرض توجيه عملية التفكير ومناقشة الفروض والنتائج التي سيتم التوصل إليها، ولكي يكون التنبؤ ناجحاً لا بد من أن يسترجع المتعلمون المعلومات والخبرات السابقة ذات العلاقة بالموضوع الجديد.
  - 2- **التلخيص:** يحدد المتعلمون المعلومات والأفكار الرئيسية في موضوع الدرس، مع حرصهم على ترابط الأفكار وتكاملها بمساعدة المعلم الذي يقوم بدور الموجه والمرشد، ويعرفهم بالتلخيص ومهاراته.

- 3- **التساؤل:** يطرح المتعلمون أسئلتهم الذاتية فيما بينهم؛ ليطوروا مهاراتهم في صياغة الأسئلة التي تحفز التفكير، حتى يتوصلوا الى صلاحية المعلومات التي تستحق التساؤل، زيادة على ذلك فهم يختبرون قدرتهم على الإجابة عن الأسئلة التي وضعوها .
- 4- **التوضيح:** يوضّح المتعلمون الأفكار والمفاهيم التي يشتملها محتوى موضوع الدرس بتوجيه المعلم ومساعدته في بعض الأحيان . [9: ص 480-482]

## 2-2- دراسات سابقة :

### 1- دراسة حسين (2006م) :

- عنوان الدراسة وهدفها: ((أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء والاحتفاظ بها)).
- المرحلة الدراسية: المتوسطة .
- عينة الدراسة: (90) طالبة يتوزع عن بين ثلاث مجموعات بواقع (30) طالبة في كل مجموعة (مجموعتان تجريبيتان، ومجموعة ضابطة) .
- أداة الدراسة: اختبار تحصيلي في مادة الإملاء .
- الوسائل الإحصائية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، ومربع كاي (كا2)، وتحليل التباين الأحادي، وطريقة شيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخطأ.
- نتائج الدراسة: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) لمصلحة المجموعتين التجريبيتين في اختبار التحصيل والاحتفاظ. [13: ص 1-87]

### 2- دراسة جريوع (2014م):

- عنوان الدراسة وهدفها: ((فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والإتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة)).
- مكان الدراسة: فلسطين، غزة .
- المرحلة الدراسية: الأساس .
- عينة الدراسة: (60) طالبا يتوزعون بالتساوي بين مجموعتين .
- أداة الدراسة: أعدّ الباحث اختبارا يقيس مهارات التفكير، ومقياسا للاتجاه نحو الرياضيات .
- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، معادلة كودر-ريتشاردسون، ومعامل ألفا كرونباخ، ومعادلة هولستي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعادلة جتمان .
- نتائج الدراسة: وجود فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية في اختبار التفكير، وفي مقياس الاتجاه نحو الرياضيات. [14: ص 1-99]

**3- دراسة الكلثم (2015م):**

- عنوان الدراسة وهدفها: (فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية).
- المرحلة الدراسية: الجامعية .
- عينة الدراسة: (50) طالبا يتوزعون بين مجموعتين بصورة متساوية .
- أداة الدراسة: بطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية ( التخطيط، والتفويض، والتقييم)، ومقياس الاتجاه .
- الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، ومعامل ألفا كرونباخ، وطريقة ليكرت، وتحليل التباين المصاحب، وحجم التأثير، ومعامل ارتباط بيرسون.
- نتائج الدراسة : وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,08) وهي قيمة مربع إيتا لمصلحة المجموعة التجريبية في فاعلية البرنامج التدريبي، والاتجاه نحو مهنة التدريس . [15: ص 106-139]

**3-2- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :**

- 1- **الاهداف:** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، فهدفت دراسة حسين (2006م) الى معرفة ((أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء والاحتفاظ بها))، وهدفت دراسة جربوع (2014م) الى معرفة ((فاعلية توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة))، وهدفت دراسة الكلثم (2015م) الى معرفة ((فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية)).
- أما هذه الدراسة فتهدف إلى معرفة ((اثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الإملائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط)).

**2- منهج البحث:** اتفقت الدراسات السابقة والدراسة الحالية باستخدامها المنهج التجريبي.

- 3- **عينة البحث:** اتفقت هذه الدراسة مع دراسة حسين (2006م)، ودراسة كلثم (2015م) في اختيار العينة عشوائيا، أما دراسة جربوع (2014م) فقد تم اختيار عينتها بصورة قصدية، وانحصر عدد العينات بين (90) طالبة في دراسة حسين، و(50) طالبا في دراسة كلثم . أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد عينتها (70) طالبا.
- 4- **المرحلة الدراسية:** تباينت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية، فقد طبقت دراسة جربوع (2014م) على المرحلة الأساس، ودراسة كلثم (2015م) على المرحلة الجامعية، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراسة حسين (2006م) بتطبيقها على المرحلة المتوسطة .
- 5- **أداة البحث:** تباينت الدراسات السابقة في الأداة، فقد استعملت دراسة حسين (2006م) اختبارا تحصيليا في مادة الإملاء والاحتفاظ بها، واستعملت دراسة جربوع (2014م) اختبارا لقياس مهارات التفكير، ومقياس الاتجاه

نحو الرياضيات، واستعملت دراسة كلثم (2015م) بطاقة ملاحظة أداء المهارات التدريسية (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس. أما الدراسة الحالية فستستعمل اختبارا تحصيليا في الإملاء.

6- الوسائل الإحصائية: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، باستعمالها وسائل إحصائية متنوعة كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، ومربع كاي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الصعوبة، ومعامل التمييز.

7- النتائج: توصلت الدراسات السابقة الى نتائج متباينة وفقا لأهدافها، أما الدراسة الحالية فسيأتي عرض نتائجها في الفصل الرابع .

#### 4-4-2- جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

أفاد الباحث أمورا عديدة منها: تحديد المشكلة، والهدف من الدراسة، وتحديد المجتمع الأصلي، واختيار العينة، وكيفية إعداد الأداة، واستعمال الوسائل الإحصائية اللازمة .

### الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته

3-1- منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج التجريبي، كونه المنهج المناسب لتحقيق هدف بحثه .

3-2- التصميم التجريبي: إن نوع التصميم التجريبي يتحدد وفقا لطبيعة البحث ومشكلته، وظروف العينة التي يتم اختيارها . [16: ص112]، لذا استعمل الباحث أحد تصميمات الضبط الجزئي، وكما موضح في شكل (1) .

شكل (1) التصميم التجريبي

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار تحصيلي	التحصيل الإملائي	استراتيجية التدريس التبادلي	التجريبية
		الطريقة الاعتيادية	الضابطة

#### 3-3- مجتمع البحث وعينته:

1- مجتمع البحث: يشمل المجتمع طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة، والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة النجف الأشرف للعام (2018م -2019م)، وقد زار الباحث قسم التخطيط/شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الأشرف لتسهيل مهمته، وتم تزويده بالمعلومات اللازمة لإنجاز بحثه، إذ بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (6322) طالبا في (46) مدرسة متوسطة وثانوية نهارية للبنين، وجدول (1) يوضح ذلك .

## جدول (1): المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة النجف الأشرف

ت	المدسة	عدد الطلاب	عدد الشعب	ت	المدسة	عدد الطلاب	عدد الشعب
1	متوسطة السدير الأساسية	111	3	24	متوسطة قمر بني هاشم	147	3
2	متوسطة الجمهورية	90	2	25	متوسطة حذيفة بن اليمان	117	3
3	ثانوية الكندي	108	4	26	متوسطة وادي الرافدين	89	2
4	متوسطة النجف	155	4	27	متوسطة الحطيم	179	4
5	متوسطة النهروان	130	4	28	ثانوية المتميزين	79	3
6	متوسطة الإمام علي	144	4	29	ثانوية البسملة	124	3
7	متوسطة الخليل	95	2	30	متوسطة بلاد النهرين	180	4
8	متوسطة دمشق الأساسية	121	4	31	متوسطة بيت المقدس	63	2
9	متوسطة بغداد الأساسية	125	3	32	متوسطة سعد بن عباد	144	3
10	متوسطة الأحرار	147	3	33	متوسطة شهداء الجمعة	160	4
11	متوسطة الهادي الأساسية	101	3	34	متوسطة عمار بن ياسر	88	2
12	متوسطة عكاظ	249	5	35	متوسطة كربلاء	95	3
13	متوسطة أبي ذر	155	4	36	م. الشهيد شاکر الیاسري	297	5
14	متوسطة الفارس العربي	158	4	37	متوسطة بلال بن رباح	141	3
15	متوسطة صدر العراق	206	5	38	متوسطة الحسين بن روح	146	3
16	ثانوية الكرار	113	2	39	متوسطة ذي النفس الزكية	170	4
17	ثانوية رمضان	50	2	40	م. الشيخ عبدالزهرة الكعبي	203	4
18	متوسطة الخليج العربي	140	4	41	م. الدكتور صالح الظالمي	140	4
19	متوسطة الإمام الحسن	114	4	42	م. الشهيد مهدي العطار	109	3
20	م. الدكتور عبدالرزاق محي الدين	165	4	43	م. ناصر حسين العنكوشي	117	3
21	متوسطة المسجد الحرام	147	4	44	متوسطة مرزوك ال عواد	81	2
22	ثانوية سيد الكائنات	189	5	45	متوسطة فاطر	111	2
23	م. الحمزة بن عبدالمطلب	156	3	46	ثانوية الأمراء	173	4

2- عينة البحث: تعدّ العينة جزءاً من المجتمع الأصلي، وينبغي أن تمثله تمثيلاً صحيحاً. [ 17:ص183 ]  
وقد اختار الباحث متوسطة الخليج العربي عشوائياً، وبلغت عينة البحث (70) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط فيها تم اختيارهم بصورة عشوائية، يتوزعون بين شعبتين، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وعدد طلابها (35) طالباً، وشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (35) طالباً، وجدول (2) يبيّن ذلك.

جدول (2): عينة البحث

المجموعة	الشعبة	أعداد الطلاب
التجريبية	أ	35
الضابطة	ج	35
المجموع		70

3-4- تكافؤ مجموعتي البحث: من أجل الحرص على سلامة التجربة، أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي:

1- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور: للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطات أعمار الطلاب، استعمل الباحث الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) كما موضح في الجدول (3):

جدول (3): نتائج الإختبار التائي للطلاب في متغير العمر الزمني محسوبا بالشهور

مستوى الدلالة الإحصائية 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدوليه	المحسوبه					
غير دالة	2,000	0,678	68	49,729	156,411	35	التجريبية
				47,536	155,732	35	الضابطة

يلحظ في جدول (3) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (156,411)، وللمجموعة الضابطة هو (155,732)، وأنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,678)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان.

2 - درجات اللغة العربية لطلاب مجموعتي البحث في الصف السادس الابتدائي: تم الحصول على الدرجات من السجلات الخاصة بإدارة المدرسة، واستعمل الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test)، وظهرت النتائج كما في جدول (4) :

جدول (4): نتائج الإختبار التائي لدرجات للطلاب في الصف السادس الابتدائي

مستوى الدلالة الإحصائية 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,000	0,352	68	235,624	65,71	35	التجريبية
				221,760	64,93	35	الضابطة

يلحظ في جدول (4) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية هو (65,71)، وللمجموعة الضابطة هو (64,93)، وأنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (0,352)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

3 - التحصيل الدراسي للآباء : للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، استعمل الباحث مربع كاي (2كا) لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي، فظهرت النتائج كما مبينة في جدول (5) :

جدول (5): تكرارات التحصيل للآباء الطلاب

المجموعة	عدد أفراد العينة	إبتدائية	متوسطة	معهد أو إعدادية	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (2كا)		مستوى الدلالة الإحصائية 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	7	8	9	11	3	0,625	7,814	غير دالة
الضابطة	35	7	10	9	9				
المجموع	70	14	18	18	20				

يلحظ في جدول (5) ان قيمة مربع كاي (2كا) المحسوبة بلغت (0,625)، وهي أصغر من القيمة الجدولية له والبالغة (7,814) عند مستوى الدلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3)، وهذا يعني أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير .

4 - التحصيل الدراسي للأمهات: استعمل الباحث مربع كاي (2كا)؛ للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين، ومعرفة دلالة الفرق الإحصائي بينهما في التحصيل الدراسي للأمهات، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (6):

جدول (6): تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات الطلاب

المجموعة	عدد أفراد العينة	إبتدائية	متوسطة	معهد أو إعدادية	جامعة فما فوق	درجة الحرية	قيمة مربع كاي (2كا)		مستوى الدلالة الإحصائية 0,05
							المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	8	10	9	8	3	0,802	7,814	غير دالة
الضابطة	35	7	10	10	8				
المجموع	70	15	20	19	16				

يلحظ في جدول (6) أن قيمة مربع كاي (2كا) المحسوبة بلغت (0,802)، وهي أصغر من قيمة مربع كاي (2كا) الجدولية البالغة (7,814) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (3)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان .

### 3-5- ضبط المتغيرات الدخيلة:

حاول الباحث قدر الإمكان ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي يعتقد أنها تؤثر على سلامة التجربة ونتائجها، وفي ما يأتي توضيح لكيفية ضبط هذه المتغيرات:

1- اختيار العينة: للسيطرة على هذا المتغير اختار الباحث الطلاب عشوائياً، وأجرى تكافؤاً إحصائياً بين المجموعتين.

- 2- الاندثار التجريبي: هو الأثر الذي يكون نتيجة الانقطاع أو ترك المدرسة في أثناء التجربة، مما يؤثر على النتائج التي يتوصل إليها الباحث. [18: ص173]، ولم تتعرض التجربة لمثل هذا المتغير، عدا حالات غياب بعض الطلاب الفردية.
- 3- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض المجموعتين (التجريبية، والضابطة) الى أحداث مصاحبة، أو ظروف تعيق التجربة .
- 4- النضج: هو التغيرات البيولوجية، أو النفسية التي تؤثر إيجابا، أو سلبا على النتائج. [19: ص424] ولم يكن لعامل النضج في هذا البحث أي أثر على النتائج، لأن التجربة مدتها موحدة بين المجموعتين، ولم تستغرق مدة زمنية طويلة .
- 5- أداة القياس: استعمل الباحث أداة قياس موحدة وهي الاختبار التحصيلي، لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع لدى طلاب المجموعتين، وبهذا فقد تمت السيطرة على هذا المتغير .
- 6- اثر الإجراءات التجريبية:
- أ - المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لكلا المجموعتين .
- ب -توزيع الحصص: اتفق الباحث مع إدارة المدرسة، ومدرس المادة على جدول توزيع حصص الإملاء لكلا المجموعتين، و جدول (7) يبين ذلك :

جدول (7):توزيع حصص مادة الإملاء على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الحصّة
التجريبية	الأحد	الأولى
الضابطة	الأحد	الثانية

- ج - سرية التجربة: تمت المحافظة على السرية في العمل؛ بعدم إبلاغ الطلاب بهدف البحث وطبيعته.
- د- الوسائل التعليمية: كانت موحدة في تدريس الإملاء وهي: السبورة، والقلم الملون والعادي، والكتاب.
- هـ المدرسة: طبق الباحث التجربة في المدرسة نفسها.

### 3-6- متطلبات البحث:

- 1- تحديد المادة العلمية: تمّ تحديد الموضوعات التي ستدرس، وهي: التنوين، والحروف الشمسية والقمرية، وألف التفريق، والتاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 2- صياغة الأهداف السلوكية: صاغ الباحث (32) هدفا سلوكيا للموضوعات التي تدرّس خلال مدة التجربة. ملحق (1) وللتبّين من صدقها عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين. ملحق (2)
- 3- الخطط التدريسية: أعدّ الباحث خططا تدريسية أنموذجية للموضوعات التي ستدرّس على وفق استراتيجية التدريس التبادلي لطلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لطلاب المجموعة الضابطة. ملحق (3) وقد عرضها على الخبراء والمتخصصين.

4- أداة البحث: يعد الاختبار التحصيلي من وسائل التقويم المهمة، لتقويم التحصيل الدراسي. [20: ص14]، لذا أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً متبعاً الخطوات الآتية:

أ - إعداد جدول مواصفات: اعتمد الباحث المستويات الثلاثة الأولى في تصنيف بلوم للمجال العقلي (المعرفي)، وحدد الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات المحتوى، وكذلك النسبة المئوية لكل مستوى من المستويات الثلاثة، وجدول (8) يبيّن ذلك .

جدول (8): جدول المواصفات

المجموع %100	الاهداف السلوكية			الأهمية النسبية للمحتوى	الموضوعات	ت
	التطبيق %44	الفهم %32	المعرفة %24			
5	2	2	1	%25	التتوين	1
5	2	2	1	%25	الحروف الشمسية والقمرية	2
5	2	2	1	%25	ألف التفريق	3
5	2	2	1	%25	التاء المبسوطة والتاء المربوطة	4
20 فقرة	8	8	4	%100	المجموع	

وقد تم إعداد جدول المواصفات على وفق المعادلات الآتية:

عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع

$$100 \times \frac{\text{عدد الحصص اللازمة لتدريس الموضوع}}{\text{عدد الأهداف السلوكية لكل مجال}} = \text{نسبة أهمية المحتوى للموضوع}$$

العدد الكلي للحصص

عدد الأهداف السلوكية لكل مجال

$$100 \times \frac{\text{عدد الأهداف السلوكية لكل مجال}}{\text{مجموع الأهداف السلوكية}} = \text{نسبة أهمية الهدف السلوكي}$$

مجموع الأهداف السلوكية

$$\text{عدد الأسئلة في كل مستوى} = \text{النسبة المئوية للهدف السلوكي} \times \text{عدد الفقرات الكلي}. [21: ص86]$$

ب - صدق الاختبار: يعد الاختبار صادقاً إذا كان يقبس السمة التي أعدّ لقياسها. [22: ص190] وللتحقق من صدق الاختبار الظاهري عرضت فقراته بصيغته الأولية على نخبة من الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم، عدّل الباحث بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وأصبح عدد فقرات الاختبار بصورته النهائية (20) فقرة .

ج - تعليمات الاختبار: أعدّ الباحث مجموعة من التعليمات التي يعتقد بضرورتها وهي كتابة: الاسم، والصف، والشعبة في مكانها المخصص والإجابة تكون في ورقة الأسئلة، وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة .

د- التطبيق الاستطلاعي للأداة: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (70) طالبا من طلاب الصف الأول شعبة (ب)، وشعبة (د) في متوسطة الخليج العربي، وقد بلغ الزمن الذي استغرقه الاختبار (40) دقيقة، في ضوء حساب متوسط الزمن الذي استغرقه (أسرع طالب، وأبطأ طالب) في الإجابة عن فقرات الاختبار، مقسوما على العدد (2). [23: ص103]

### 3-7- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

يتطلب بناء الاختبار إجراء تحليل إحصائي لفقراته، لمعرفة مدى صعوبتها وسهولتها، ومراعاتها للفروق الفردية بين الأفراد. [24: ص106]، وكذلك الكشف عن الفقرات الضعيفة واستبعادها، أو إعادة صياغتها، لتحسين جودة الاختبار. [25: ص74] وقد أجرى الباحث العمليات الإحصائية الآتية:

- 1- معامل صعوبة الفقرات: إن مستوى صعوبة فقرات الاختبار يشير الى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة خطأ عن الفقرة، الى العدد الكلي لأفراد العينة. [21: ص290]، وقد تمّ حساب معامل صعوبة الفقرات باستعمال معادلة الصعوبة، وكانت تتراوح بين (0,28 - 0,76)، ويستدل من ذلك أنّ فقرات الاختبار مقبولة، إذ أن فقرات الاختبار المقبولة يتراوح معامل صعوبتها بين (0,20 - 0,80). [18: ص297]
- 2- قوة تمييز الفقرات: إنّ قوة تمييز فقرات الاختبار هي قدرة كلّ فقرة على التمييز بين الأفراد الذين يعرفون الإجابة الصحيحة والذين لا يعرفونها، ويعدّ معامل التمييز جيدا إذا كان يزيد على (0,30). [24: ص116]، وبعد حساب معامل قوة تمييز كل فقرة باستعمال معادلة التمييز، وجد أنّها تتراوح بين (0,32 - 0,65).
- 3- فعالية البدائل الخاطئة: للتأكد من فعالية البديل الخاطئ في جذب الطالب غير المتمكن من المادة الدراسية، ومنعه من الوصول الى اختيار البديل الصحيح من طريق الصدفة. [19: ص100] استعمل الباحث معادلة فعالية البدائل الخاطئة، ووجد أنّها انحصرت بين (0,1 - 0,24)، وهذا يدلّ على فاعليتها.
- 4- ثبات الاختبار: هو ((الحصول على النتائج نفسها، أو تكون متقاربة إذا ما أعيد الاختبار على الأفراد انفسهم، وفي الظروف نفسها)). [26: ص276]، واستعمل الباحث طريقة إعادة الاختبار لحساب معامل الثبات، وقد بلغ (0,91) وهو معامل ثبات جيد.
- 5- الصورة النهائية للاختبار: بلغت فقرات الاختبار بصورته النهائية (20) فقرة. ملحق (4)

### 3-8- تطبيق التجربة:

اتّبع الباحث ما يأتي:

- 1- بدأ الباحث بتطبيق تجربته يوم الأحد الموافق 2018/11/4م، وانتهت يوم الأحد الموافق 2018/12/23م.
- 2- درّس الباحث المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة وفقا للخطة التدريسية الأثمدجية المعدة لكلّ منهما.
- 3- طبق الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث بعد انتهاء مدّة التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 2018/12/25م.

4- صحَّح الباحث أوراق الاختبار، وكانت الدرجة الكلية للاختبار (25) درجة .

3-9 الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين. [17:ص260] استعمله الباحث لإجراء التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات.

2- مربع كاي (كا2). [26:ص339] استعمل للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات .

3 - معامل ارتباط (بيرسون). [17:ص183] استعمل لحساب معامل الثبات .

4 - معامل الصعوبة. [27:ص151] استعمله الباحث لحساب معامل صعوبة فقرات الاختبار .

5 - معامل التمييز. [26:ص406] تم استعماله لحساب معامل تمييز الفقرات .

6- فعالية البدائل الخطأ. [21:ص291] استعملها الباحث لمعرفة فعالية البدائل الخطأ لفقرات الاختبار التحصيلي.

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها، والاستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات

4-1- عرض النتائج : تحقق الباحث من صحة فرضيته الصفرية كما يأتي :

لقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (20,128)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (16,574)، ولمعرفة الفرق بين متوسط درجات المجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، فكانت قيمته التائية المحسوبة (4,782) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (68)، وهذا دليل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9):الاختبار التائي لدرجات الطلاب في الإختبار التحصيلي

مستوى الدلالة (0,05)	درجة الحرية	القيمة التائية		المتوسط	حجم	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة	الحسابي	العينة	
دالة إحصائية	68	الجدولية	المحسوبة	20,128	35	التجريبية
		2,000	4,782	16,574	35	الضابطة

4-2- تفسير النتائج:

بعد أن ظهرت النتائج التي تشير الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، يفسر الباحث ذلك بما يأتي:

1- فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تحقيق التعلم المنشود، وإكساب الطلاب المادة العلمية بسهولة ويسر،

نتيجة مشاركتهم في الدرس.

- 2- هذه الاستراتيجية تشجّع الطلاب على طرح آرائهم بحرية تامة، ممّا ساعد على زيادة ثقتهم بأنفسهم .
- 3- التدريس وفقا لاستراتيجية التدريس التبادلي ملائم لموضوعات الإملاء، كونه كان سببا في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية .

#### 4-3- الاستنتاجات: إنّ استعمال إستراتيجية التدريس التبادلي في تدريس الإملاء يؤدي الى ما يأتي :

- 1- رفع مستوى تحصيل الطلاب .
- 2- يزيد من تفاعل الطلاب في أثناء شرح الدرس، ويستثير دافعتهم، وحماسهم ومشاركتهم جميعا.
- 3- يجعل الطلاب محور العملية التعليمية، وهذا ما تنادي به التربية الحديثة .
- 4- ينمي لدى الطالب روح التعاون، والعمل الجماعي، واحترام الآراء .
- 5- يساهم في التشويق، وجذب انتباه الطلاب، وقوة تركيزهم .
- 6- يساعد على تنمية التفكير المنظم لدى الطلاب، واعمال العقل، والتفاعل الإيجابي مع الدرس.

#### 4-4- التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريس الإملاء على وفق استراتيجيات، وطرائق تدريس حديثة.
- 2- ضرورة استعمال هذه الإستراتيجية في تدريس الإملاء.
- 3- إقامة دورات تدريبية للمتخصصين، وإعدادهم وتأهيلهم علميا على وفق طرائق التدريس الحديثة.
- 4-5- المقترحات : يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة وكما يأتي:
  - 1- أثر استراتيجية التدريس التبادلي في التحصيل الدراسي في أحد فروع اللغة العربية الأخر .
  - 2- أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير الناقد في مادة البلاغة والتطبيق لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
  - 3- فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية اتجاهات الطلاب وميولهم نحو مادة النحو في الجامعة .

#### CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

#### المصادر والمراجع

\*القرآن الكريم

- [1] البطاينة، أسامة محمد، وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط6، دار المسيرة، عمان، الأردن، (2014م).
- [2] شحاتة، حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ط3، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، (1996م) .

- [3] الأسمر، راجي، المرجع في الإملاء، مراجعة: أميل بديع يعقوب، ط1، جروس برس، لبنان، (1988م).
- [4] نبوي، عبدالعزيز، في أساسيات اللغة العربية، الكتابة الإملائية والوظيفية، النحو الوظيفي، فؤاد لغوية، ط2، مؤسسة المختار، القاهرة، مصر، (2004م).
- [5] طعيمة، رشدي أحمد، ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، إيسيكو، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (2006م).
- [6] الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، دار الرسالة، الكويت، (1983م).
- [7] السفاضة، عبدالرحمن، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، مكتبة الفلاح، عمان، الأردن، (2011م).
- [8] جمهورية العراق، وزارة التربية، نظام المدارس الثانوية، رقم/2، سنة 1977 المعدل، بغداد، (1984م).
- [9] عطية، محسن علي، التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، (2015م).
- [10] السامرائي، قصي محمد، ورائد إدريس الخفاجي، الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، (2014م).
- [11] زيتون، حسن، استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، (2009م).
- [12] السرور، ناديا هائل، مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، عمان، الأردن، (2000م).
- [13] حسين، ضفاف تركي: أثر التغذية الراجعة التصحيحية والتفسيرية في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الإملاء والاحتفاظ بها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، (2006م).
- [14] جربوع، عيسى سامي عيسى، فاعلية توظيف إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية التفكير في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، (2014م).
- [15] الكلثم، حمد بن مرضي، فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التدريس التبادلي في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمواد التربية الإسلامية، (رسالة ماجستير منشورة)، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، المجلد (4)، العدد (1)، (2015م).
- [16] الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، وآخرون، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، (1981م).
- [17] البياتي عبد الجبار توفيق، وزكريا اثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد، (1977م).
- [18] عودة، أحمد سليمان، وفتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة المنار، دار التربية، جامعة اليرموك، الأردن، (1987م).
- [19] ملحم، سامي محمد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الأردن، (2010م).

- [20] الناشف، سلمى زكي، طرق تدريس العلوم ، دار الفرقان، عمان، الاردن، (2001م) .
- [21] عودة، أحمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2، دار الأمل، عمان، الأردن، (2002م) .
- [22] علّام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته المعاصرة ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، (2000م) .
- [23] عطية، السيد عبدالحميد، التحليل الإحصائي وتطبيقاته في دراسة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، (2001م) .
- [24] الإمام، مصطفى محمود، وآخران، التقويم والقياس، دار الحكمة، بغداد، (1990م) .
- [25] الزوبعي، عبدالجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنّام، مناهج البحث في التربية، ط1، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية، (1981م).
- [26] جابر، جابر عبدالحميد، وأحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، (1989م) .
- [27] عبدالهادي، نبيل، مدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط2، دار وائل، عمان، الأردن، (2002م).

## ملحق (1):الأهداف السلوكية

## أولا : التنوين .

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1- يعرف التنوين .
- 2- يعرف أن التنوين يختص بالأسماء فقط.
- 3- يذكر الصور التي يأتي فيها التنوين .
- 4- يميّز بين التنوين والنون الأصلية.
- 5- يبين أن التنوين يحذف عند الوقف.
- 6- ينطق كلمات تشتمل التنوين نطقا صحيحا .
- 7- يستخرج الكلمات التي تشتمل التنوين من الجمل .
- 8- يكتب كلمات فيها التنوين كتابة صحيحة.

## ثانيا : موضوع الحروف الشمسية والقمرية .

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1- يعرف الحروف الشمسية والقمرية.
- 2- يذكر الحروف الشمسية والقمرية.
- 3- يميّز بين الحروف الشمسية والقمرية .
- 4- يعرف عدد الحروف الشمسية، وعدد الحروف القمرية.
- 5- ينطق كلمات تضم الحروف الشمسية أو القمرية نطقا صحيحا .
- 6- يضبط الكلمات التي تبدأ بحرف شمسي .
- 7- يستخرج الكلمات التي تبدأ بحرف شمسي أو قمرى .

8- يكتب كلمات فيها حرف شمسي أو قمري كتابة صحيحة.

ثالثا : ألف التفريق .

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1- يتعرف الف التفريق .
- 2- يعرف أن ألف التفريق تلحق بالضمير واو الجماعة وهي زائدة تكتب ولا تلفظ .
- 3- يوضح الحالات التي تكتب فيها ألف التفريق .
- 4- يفرق بين واو الجماعة وواو جمع المذكر السالم .
- 5- يميز بين الكلمات التي تكون فيها الواو أصلية وبين واو الجماعة .
- 6- يعلل سبب كتابة ألف التفريق .
- 7- يستخرج الكلمات التي تضم ألف التفريق .
- 8- يكتب كلمات فيها ألف التفريق كتابة صحيحة.

رابعا : التاء المبسوطة والتاء المربوطة.

جعل الطالب قادرا على أن :

- 1- يعرف التاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 2- يوضح الحالات التي تكتب فيها التاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 3- يميز بين التاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 4- يميز بين التاء التي من أصل الفعل والتاء التي ليست من أصل الفعل .
- 5- يفرق بين الهاء والتاء المربوطة .
- 6- يعلل سبب كتابة التاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 7- يستخرج الكلمات التي تضم التاء المبسوطة والتاء المربوطة .
- 8- يكتب كلمات فيها التاء المبسوطة أو التاء المربوطة كتابة صحيحة .

ملحق ( 2) : أسماء الخبراء والمتخصصين

مكان العمل	التخصص	اسم الخبير	ت
جامعة بابل / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د حمزة هاشم محييد	1
جامعة القادسية / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د فاضل ناھي عبد عون	2
		أ.د مكي فرحان كريم	3
		أ.م.د ضرغام سامي عبدالأمير	4
جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د ضياء عزيز محمد	5
معهد الفنون الجميلة / النجف	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م.د قصي شهاب أحمد	6
مدرسة الموهوبين / النجف	اللغة العربية / الأدب	أ.م.د كاظم عبدالله النبي	7
مدرسة المتميزين / النجف	اللغة العربية / النحو	م.د حسن عبدالسادة سويد	8
معهد الفنون الجميلة / النجف	طرائق تدريس اللغة العربية	م.د مسلم مجيد حسين	9
متوسطة الخليج العربي	مدرس لغة عربية	باسم حمزة مسلم	10

ملحق (3): خطة درس أنموذجي على وفق استراتيجية التدريس التبادلي  
(المجموعة التجريبية)

المادة: الإملاء  
الموضوع: ألف التفريق

الصف: الأول المتوسط

الشعبة: أ

الأهداف العامة:

- 1- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة لدى المتعلمين .
- 2- تنمية قدرة المتعلمين على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمقاربة في الصوت .
- 3- تعويد المتعلمين على استعمال علامات الترقيم .
- الأهداف الخاصة: تدريس موضوع ألف التفريق واستيعابه من الطلاب .
- الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان :

- 1- يتعرف الف التفريق .
- 2- يعرف أن ألف التفريق تلحق بالضمير واو الجماعة وهي زائدة تكتب ولا تلفظ .
- 3- يوضح الحالات التي تكتب فيها ألف التفريق .
- 4- يفرق بين واو الجماعة وواو جمع المذكر السالم .
- 5- يميز بين الكلمات التي تكون فيها الواو أصلية وبين واو الجماعة .
- 6- يعلل سبب كتابة ألف التفريق .
- 7- يستخرج الكلمات التي تضم ألف التفريق .
- 8 - يكتب كلمات فيها ألف التفريق كتابة صحيحة .

الوسائل التعليمية: الكتاب المقرر، والسيورة، الأقلام الملونة والعادية .

خطوات الدرس:

1- التمهيدي: ( 5 دقائق)

يمهد المدرس للموضوع الجديد بطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بالدرس السابق، ويطلب من الطلاب الإجابة عنها :

المدرس: ما موضوعنا في الإملاء للدرس السابق ؟

طالب: الحروف الشمسية والقمرية .

المدرس: أحسنت، ما المقصود بالحروف الشمسية ؟

طالب: هي الحروف التي لا تنطق معها اللام في (أل) التعريف، إذ تتحول اللام مع الحرف الشمسي الى حرف من جنس الحرف الأول

من الكلمة نحو : الشمس، الصديق .

المدرس : ممتاز، ما المقصود بالحروف القمرية ؟

طالب : هي الحروف التي تنطق معها اللام من (أل) التعريف نحو : القمر، الكتاب .

المدرس : جيد، كم عدد الحروف الشمسية ؟

طالب : عددها أربعة عشر حرفا هي : (ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن)

المدرس : جيد جدا، وكم عدد الحروف القمرية ؟

طالب : عددها أربعة عشر حرفا أيضا هي : ( أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، ه، و، ي)، وهي مجموعة في جملة ( أبعجك

وخف عقيمه) .

المدرس : بارك الله فيك، واليوم موضوع درسنا هو ( ألف التفريق)

ثم يبدأ المدرس بتوزيع الطلاب بين سبع مجموعات كل مجموعة تضم خمسة طلاب، علماً أن المدرس قد درّبهم في وقت سابق على هذه الاستراتيجية، وماذا تتطلب عند تنفيذ خطواتها .

## 2- التنبؤ: ( 5 دقائق)

قائد المجموعة : على كل طالب قراءة الموضوع السابق ( الزمن عند العرب قبل الإسلام) قراءة صامتة، والتوقع بما يحتويه النص من مفاهيم ترتبط بموضوع درسنا لهذا اليوم ( ألف التفريق) .

## 3- التلخيص: ( 5 دقائق)

قائد المجموعة : على كل طالب تحديد المعلومات التي توقعها بأن لها صلة بموضوع الدرس، والحرص على التتابع والتكامل بينها .  
المجموعة :

طالب : جملة ( كانوا يميلون فيه الى الملاذ) .

طالب : جملة ( نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة) .

طالب : جملة ( لم يعرفوا تلك التسميات) .

طالب : قوله تعالى (( اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله))

طالب : جملة ( أمّا أسماء الشهور فيبدو أنّها غير مستقرة) .

طالب : ذو القعدة، وذو الحجة .

## 4- التساؤل: ( 10 دقائق)

قائد المجموعة : ما الأسئلة التي يمكن طرحها عليكم ؟

المجموعة :

طالب : ما الأفعال التي وردت في الجمل السابقة وما نوعها ؟

طالب : ما نوع الواو التي اتصلت بالفعل ؟

طالب : هل واو الجماعة التي لحقت بالفعل من أصل الفعل؟

طالب : هل ينطق بالألف التي لحقت بواو الجماعة .

طالب : لماذا الأفعال ( يدعو، ينمو، يصحو) التي تنتهي بالواو لم تلحق بالألف .

طالب : لماذا الأسماء ( جو، بدو، دلو، حلو) التي تنتهي بالواو لم تلحق بالألف.

طالب : ما نوع الواو في جملة ( حاملو الأعلام)؟

طالب : لماذا لم تلحق الواو بالألف في جملة ( حاملو الأعلام)؟

طالب : لماذا لم تلحق واو الأسماء الخمسة ( أبو، أخو، ذو) بالألف؟

طالب : ما اسم الألف التي تلحق بالضمير ( واو الجماعة)؟

طالب : لماذا سميت بألف التفريق؟

## 5- التوضيح: ( 20 دقيقة)

قائد المجموعة : ما الأفعال التي وردت في الجمل السابقة وما نوعها ؟

طالب : الفعل ( كانوا) في جملة ( كانوا يميلون فيه الى الملاذ) ونوعه فعل ماض من الأفعال الخمسة .

طالب : الفعل ( نقلوا) في جملة ( نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة) ونوعه فعل ماض من الأفعال الخمسة .

طالب : الفعل ( يعرفوا) في جملة ( لم يعرفوا تلك التسميات) ونوعه فعل مضارع من الأفعال الخمسة .

طالب : الفعل ( اعدلوا) في قوله تعالى (( اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله)) ونوعه فعل أمر من الأفعال الخمسة .

قائد المجموعة : ما نوع الواو التي اتصلت بالفعل ؟

طالب : الأفعال ( كانوا، نقلوا، يعرفوا، اعدلوا) جميعها اتصلت بالضمير ( واو الجماعة) .

- قائد المجموعة : هل واو الجماعة التي لحقت بالفعل من أصل الفعل ؟  
طالب : واو الجماعة ليست من أصل الفعل .
- قائد المجموعة : هل ينطق بالألف التي لحقت بواو الجماعة .  
طالب : هذه الألف لا ينطق بها، أي تكتب ولا تلفظ .
- قائد المجموعة : لماذا الأفعال ( يدعو، ينمو، يصحو) التي تنتهي بالواو لم تلحق بالألف .  
طالب : لأنّ الواو هي من أصل الفعل، لذلك لم تلحق بالألف .
- قائد المجموعة : لماذا الأسماء ( جو، بدو، دلو، حلو) التي تنتهي بالواو لم تلحق بالألف .  
طالب : لأنّ الواو هي من أصل الاسم، لذلك لم تلحق بالألف .
- قائد المجموعة : ما نوع الواو في جملة ( حاملو الأعلام) ؟  
طالب : واو جمع المذكر السالم المضاف .
- قائد المجموعة : لماذا لم تلحق الواو بالألف في جملة ( حاملو الأعلام) ؟  
طالب : إذا كانت الواو واو جمع المذكر السالم المضاف فلا تلحقها الألف .
- قائد المجموعة : لماذا لم تلحق واو الأسماء الخمسة ( أبو، أخو، ذو) بالألف ؟  
طالب : واو الأسماء الخمسة لا تلحق بالألف .
- قائد المجموعة : ما اسم الألف التي تلحق بالضمير ( واو الجماعة) ؟  
طالب : تسمى ألف التفريق وهي زائدة تكتب ولا تلفظ .
- قائد المجموعة : لماذا سميت بألف التفريق ؟  
طالب : لأنّ ألف التفريق ألف زائدة تكتب ولا تلفظ، وتلحق بالضمير ( واو الجماعة) في الأفعال الماضية، والمضارعة ( الأفعال الخمسة المنصوبة والمجزومة)، وأفعال الأمر التي يكون مضارعها من الأفعال الخمسة ؛ للتفريق بينها وبين حرف العلة (الواو)، أو ( الواو) التي تكون في نهاية بعض الأسماء .
- قائد المجموعة : هات فعلا ماضيا لحقته واو الجماعة ؟  
طالب : الطلاب كتبوا الدرس .
- قائد المجموعة : هات فعلا مضارعا لحقته واو الجماعة ؟  
طالب : الطلاب لم يكتبوا الدرس .
- قائد المجموعة : هات فعل أمر لحقته واو الجماعة ؟  
طالب : اكتبوا الدرس .
- قائد المجموعة : هات فعلا مختوما بالواو ولم تلحقه ألف التفريق ؟  
طالب : يدعو المؤمن ربّه .
- قائد المجموعة : هات أسما منتهيا بالواو ولم تلحقه ألف التفريق ؟  
طالب : الجو معتدل .
- 6- الواجب البيتي : حل التمرينات

خطة درس أنموذجي على وفق الطريقة الاعتيادية  
( المجموعة الضابطة)

المادة : الإيملاء  
الموضوع : ألف التفريق

الصف : الأول المتوسط  
الشعبة : ج  
الأهداف العامة :

- 1- تنمية مهارات الكتابة الصحيحة لدى المتعلمين .
  - 2- تنمية قدرة المتعلمين على التمييز بين الحروف المتشابهة في النطق والمتقاربة في الصوت .
  - 3- تعويد المتعلمين على استعمال علامات الترقيم .
- الأهداف الخاصة :** تدريس موضوع ألف التفريق واستيعابه من الطلاب .
- الأهداف السلوكية :** جعل الطالب قادرا على أن :

- 1- يتعرف الف التفريق .
  - 2- يعرف أن ألف التفريق تلحق بالضمير واو الجماعة وهي زائدة تكتب ولا تلفظ .
  - 3- يوضح الحالات التي تكتب فيها ألف التفريق .
  - 4- يفرق بين واو الجماعة وواو جمع المذكر السالم .
  - 5- يميز بين الكلمات التي تكون فيها الواو أصلية وبين واو الجماعة .
  - 6- يعلل سبب كتابة ألف التفريق .
  - 7- يستخرج الكلمات التي تضم ألف التفريق .
  - 8 - يكتب كلمات فيها ألف التفريق كتابة صحيحة .
- الوسائل التعليمية :** الكتاب المقرر، والسيورة، الأقلام الملونة والعادية .

**خطوات الدرس :****1- التمهيد : ( 5 دقائق )**

يمهد المدرس بربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد بطرح مجموعة من الأسئلة يطلب من الطلاب الإجابة عنها :

- المدرس : ما موضوعنا في الإملاء للدرس السابق ؟
- طالب : الحروف الشمسية والقمرية .
- المدرس : أحسنت، ما المقصود بالحروف الشمسية ؟
- طالب : هي الحروف التي لا تنطق معها اللام في ( أل ) التعريف، إذ تتحول اللام مع الحرف الشمسي الى حرف من جنس الحرف الأول من الكلمة نحو : الشمس، الصديق .
- المدرس : ممتاز، ما المقصود بالحروف القمرية ؟
- طالب : هي الحروف التي تنطق معها اللام من (أل) التعريف نحو : القمر، الكتاب .
- المدرس : جيد، كم عدد الحروف الشمسية ؟
- طالب : عددها أربعة عشر حرفا هي : ( ت، ث، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن )
- المدرس : جيد جدا، وكم عدد الحروف القمرية ؟
- طالب : عددها أربعة عشر حرفا أيضا هي : ( أ، ب، ج، ح، خ، ع، غ، ف، ق، ك، م، هـ، و، ي )، وهي مجموعة في جملة ( أبغ حجك وخف عقيمه ) .

المدرس : بارك الله فيك، واليوم موضوع درسنا هو ( ألف التفريق )

**2- عرض القاعدة : ( 5 دقائق )**

يكتب المدرس القاعدة على السيورة بخط واضح وجميل :

القاعدة : ألف التفريق ألف زائدة تكتب ولا تلفظ، وتلحق بالضمير ( واو الجماعة ) في الأفعال الماضية، والمضارعة ( الأفعال الخمسة المنصوبة، والمجزومة )، والأمر ؛ للتفريق بينها وبين حرف العلة ( الواو )، أو الواو التي تكون في نهاية بعض الأسماء .

**3- تفصيل القاعدة : ( 25 دقيقة )**

المدرس : بعد اطلاعكم على موضوع ( الزمن عند العرب قبل الإسلام ) تلحظون هذه الجمل الواردة فيه :



ب – صحّح الأخطاء الإملائية الواردة في الجملتين التاليتين على وفق القواعد التي تعلمتها : (درجتان)

1 – سافرت إلى مدينة هية .

2 – شكرن لكلّ العائلات .

السؤال الثاني : ضع كلمة ( صح ) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة ( خطأ ) أمام العبارة الخطأ، وصحّح الخطأ إن وجد لكلّ ممّا يأتي : ( 10 درجات )

1- التاء المبسوطة في الفعل ( صمّت ) ليست من أصل الفعل .

2- ألف التفريق ألف زائدة تكتب ولا تلفظ .

3- التاء المربوطة تلفظ هاء عند الوقف عليها .

4- الحروف الشمسية هي الحروف التي تنطق معها اللام من ( ال ) التعريف .

5- التنوين يدخل على الأسماء والأفعال والحروف .

السؤال الثالث : املا الفراغات التالية بما يناسبها ممّا يأتي : ( 5 درجات )

1- حضر ..... ( كلمة تبدأ بحرف قمري )

2- الأطفال لم ..... في الشارع . ( كلمة فيها ألف التفريق )

3- نجح ..... في الامتحان . ( اسم علم مفرد مذكر ينتهي بتاء مربوطة )

4- ..... مجتهد . ( ضمير رفع ينتهي بتاء مبسوطة )

5- الجو ..... ( اسم ينتهي بواو ولم تلحقه ألف التفريق )

السؤال الرابع : أ – اكتب الكلمتين التاليتين كما تنطقهما : (درجتان)

1- المطر

2- السفر

ب – أجب عمّا يأتي : ( 3 درجات )

1- هات فعلا منتهيا بواو ولم تلحقه ألف التفريق .

2- هات جمع تكسير ينتهي بتاء مربوطة .

3- هات اسم علم أجنبي مختوما بالتاء .

دعائي لكم بالتفوق والنجاح